

فتح الأبواب

[92] نذكره مما يعمل ميقاتا واحدا كل سنة. والمجلد العاشر: أسمىه كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها وقت محتوم معلوم في الروايات بل وقتها بحسب الحادثات المقتضية والادوات المتعلقة بها. وإذا أتم اﻻجل جلاله هذه الكتب على ما أرجوه من فضله رجوت بأن كتاب منها لم يسبقني في ما أعلم أحدا إلى مثله، ويكون من ضرورات من يريد قبول العبادات والاستعداد للمعاد قبل الممات ". قال الشيخ الطهراني: فيظهر أن أول كتب " المهمات " هو فلاح السائل الذي ذكر في أوله طرفه إلى روايات الاصحاب ومنها روايته عن الشيخ أسعد بن عبد القاهر في سند 635 هـ ﻻ فيكون تأليف هذه الكتب كلها بعد هذا التأريخ. نقل السيد ابن طاووس في كتابنا فتح الابواب عدة أحاديث من كتاب المهمات (1). 37 - النهاية في مجرد الفقه والفتاوى تأليف: شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (460 هـ). من الآثار المهمة للشيخ الطوسي، وأجل كتب الفقه وامتون الاخبار، حتى كان الكتاب بين الفقهاء من لدن عصر مؤلفه إلى زمان المحقق الحلبي كالشرائع بعد مؤلفها، فهو محط أنظار العلماء، وقطب بحثهم وتدريسهم وشروحهم، وكانوا يخصونه بالرواية والاجازة، وله شروح متعددة، ذكر بعضا منها الشيخ الطهراني في الذريعة. (1) فلاح السائل:

7، فتح الابواب 295، الذريعة 23؛ 298 / 9056.